

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | نبذة عن الخوارج المعاصرین

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا نهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسول ربنا بالحق. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:06

نبينا محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سار على نهجهم واقتفي اثره فهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد ايها الجماعة الكريم - 00:00:26

السلام عليكم جمیعا ورحمة الله وبرکاته. وبادئ ذی بدء فانی اعتذر عن هذا التأخیر. وهو امر آآآآ قدره الله علينا في المطار ثم في الطريق اليکم. والعذر عند امثالکم مأمول. ولا اطیل عليکم يا ايها الاخوة فانی احبت ان اسمع منکم ولكن اجعلها - 00:00:46

كلمة في نبذة عن الخوارج المعاصرین في ضوابط عامة نقارن بين اه الخوارج الاوائل الذين خرجوا في عهد الصحابة في عهد عثمان ثم في عهد علي رضي الله عنهم ثم ما تتابعت عليه اصولهم الى ان شابههم في كثير من صفاتهم الخوارج المعاصرون - 00:01:16

هذه المسألة مقلقة. ولم يظن الناس انها تبلغ مبلغها حتى رأوا اثارها الفظيعة. وثاره الرديئة التي اشغلت القريب والبعيد. واهمت المسلمين وغير المسلمين وهكذا الايام حبل بالفتنة لا سيما في اخر الزمان كفانا الله واياکم شر - 00:01:46

وما تضع وقد تتحقق في هذه الفتنة ما قاله صلى الله عليه وسلم في ذكر ضابطها الجامع ان اخرها يرقق اولها. ان اخرها ينسى اولها ويرقق بعضها بعضا. فتمر على الناس الفتنة فيستعظمون - 00:02:16

هنا فتاتی بعدها فتنۃ هي اعظم من التي قبلها فترققها. حتى لا تغدیها شيئا. الى ان تبلغ الفتنة مبلغها ان تسيخ معها القلوب. ويذول معها الايام. وهذه لما تکن بعد الا عند افراد ولما تعم الناس بعد - 00:02:36

کما قال صلى الله عليه وسلم ستكون فتنۃ يمسي فيها الرجل مؤمنا ثم يصبح كافرا ويصبح مؤمنا ثم يمسي كافرا يبيع دینه بعرض اي بعرض زائل من عرض الدنيا. فننعوا بالله من هذه الفتنة كلها - 00:02:56

ونسألة ان يحفظنا واياکم ويعصمنا واياکم بدينه. وبسنة نبیه صلى الله عليه وسلم منها واي يمیتنا وهو راض عننا وفي حديث عمار المشهور وادا اردت بعثاك فتنۃ فاقبضنا اليك غير مفتونین. وهذه الفتنة يا ايها - 00:03:16

اخوة انما يعظم اثارها ويتعاظم شررها اذا قل في الناس المستبصر لها والمستبصرون في الفتنة هم العلماء. فمن كان الى العلم اقرب والى حوزة اهله اليق فهو باذن الله سالم بحسب قربه واحذه عن العلماء من هذه الفتنة. لكن ما الشأن اذا ادلهمت على الناس فتن ولیست - 00:03:36

ليس عندهم نجوم يهتدون بهم ولا نور يستضيئون به. واعني بهم العلماء فان العلماء في هذه امة كالنجوم في السماء التي يهتدى بها في ظلمة الليل وفي اتجاهات السائرين. قبل خمسة - 00:04:07

سنة توفي كوكبة من كبار العلماء. فانظروا اثارهم على الناس في فقدتهم واشرح بخيالك يا رعاك الله بعد نحو عشرين سنة او ثلاثة. اذا ذهب هؤلاء البقية الباقية من الشيبان من كبار العلماء - 00:04:27

واش انا غادي عليه؟ وش يكون شأننا؟ مع وجودهم اظلطربنا هذا الاضطراب العظيم اذا ذهب الكبار واصبح كل واحد يرد الى راسه او راس مثله. ماذا يكون شأن الناس عندئذ؟ احاديث - 00:04:47

خوارج يقول الامام احمد صحت من عشرة اوجه. اخرج البخاري منها حديث ابی سعید الخدري الطويل في وصف خبر عبد الله ابن ابی ذی الخویصرة. في اعتراضه على النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا حديث سعید ابی - 00:05:07

من غفلة عن علي رضي الله عنه وخارج الامام مسلم باقي هذه الاحاديث ولهذا قال الامام احمد انها احاديث صحيحة في ثبوتها. وصحيحة حتى في تطبيق الواقع وشهادته لها. في الصحيحين من حديث - 00:05:27

سويبد بن غفلة عن علي رضي الله عنه وقد روي مرفوعاً وموقوفاً انه قال سيخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام. حدثاء الاسنان اي انهم شبيبة. وجل من لم تشب عوارضهم في العلم ولا في دين الله. يعني بين قوسين بزران. سفهاء الاحلام - 00:05:47

عقولهم واحلامهم وقلوبهم سفيهه. تطير كل مطار. ولهذا الشباب وكلكم مر على هذه المرحلة فيها سكرة وفيها ماذا؟ غفلة وفي الحديث يعجب الله جل وعلا الى الشاب ليست له صبوة لأن الاصل في الشباب هذا هذا الاندفاع وهذا الطيشان هؤلاء القوم حدثاء في اسنانهم - 00:06:17

سفهاء في احلامهم. يقولون من خير قول البرية بالسننهم. اذا سمعت حتسبيهم وكلامهم تقول هذا احسن الكلام وهذا اطيبه وهذا اعظمه. بل هم اهل القرآن. لكن تلاوة لا فقها. لفظاً لا عملاً - 00:06:47

يقول لا يجاوز ايمان ايمانهم حناجرهم. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. وجاء في لفظ يمرقون من الدين ولا يعودون اليه. وهذا مستمسك الجمهور الذين حكموا على مجموع الخوارج بالكفر. في هذه اللفظة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. وهذا التشبيه تشبيه - 00:07:07

بديع بلغ لأن مروق السهم من رميته من النبل باسرع ما يكون كذلك شأن هؤلاء الذين يقولون من خير قول البرية بالسننهم لكن لا يعملون به لا يفهون لا يعقلون يستهينون بالمحرمات - 00:07:37

مات الحق ما رأوه والباطل ما خالفهم. لا عقل ولا علم. لا دين ولا حلم يقول رضي الله عنه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فاينما لقيتهم فاقتلوهم. فان في قتلام اجرا لمن قتل - 00:07:57

وجاء في حديث ابي امامه الباهلي صدي بن عجلان رضي الله عنه الذي رواه الامام احمد ورواه بعض اهل السنن وحسن الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيهم هم شر القتلى تحت اديم السماء - 00:08:17

خير قتيل من قتلوه. وجاء في لفظ ايضاً انه قال صلى الله عليه سلم لهم كلاب النار. لأن لقيتهم لاقتلهم قتل عاد. علي رضي الله عنه بلي بهم مدة خلافته التي لم تطل كثيراً. وقد بلي به المسلمون في عهد عثمان. الرابط الاول الذي اربط - 00:08:37

به الخوارج الاوائل مع الخوارج المعاصرین هذا الوصف الذي جاء في وصفهم انهم حدثاء الاسنان وسفهاء الاحلام ان جئت في اسنانهم فربما لم يتجاوزوا في غالبيهم الأربعين. بل اكثراً لهم لم يتجاوزوا - 00:09:07

الثلاثين والذين خرجوا معهم واليهم من شبابنا بعضهم لم يتجاوز العشرين. في السنة الاولى ان الجامعة او في الثانية او في الثانوية. وهذه المقاطع بانواعها والوسائل نقلت لكم صورهم واحوالهم - 00:09:27

حتى ان بعضهم بالكبار هم حتى الذين عينوا عندهم قضاة والله ما نسرحه على غنم من درسوا عندنا وكانوا كسالى في تحصيلهم بلادى في فهمهم وانسلح على غنم عين عند اولئك من يحكمون - 00:09:47

في دماء الناس وفي اعراضهم وفي اموالهم وفي رقبائهم. وهذه هي البلية لأن الامر اذا عم بهذا النحو بلغ مبلغه في السوء والقبح والفداء والفضاعة. حدثاء الاسنان وسفهاء الاحلام بعض الناس وهذا تجدونه في العوام في كبار السن من ابائهم واعمامهم واخوانهم الكبار. قد لا يكون عنده علم عامي - 00:10:07

لكن يميزه الله بعقل وبحكمة ت洩 نقصه من هذا العلم. وهذا في الرجال وفي النساء ما هو بدا واقع يا اخواني اما هؤلاء لا عقل ولا علم. لا دين ولا حلم. انما الحق ما رأوه حقاً. وغضلت ادمغتهم - 00:10:37

لأنه الحق والباطل ما رأوه باطل. وانما هي شبكات يزيئها بعضهم لبعض. ولهذا جاء في الصحيح قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم فيتبع الدجال. نعم - 00:10:57

يتبع الدجال مع ان الدجال يأتي باعظم ناقض من نواقض الدين في ربوبية رب العالمين. ينazu الله الربوبية. لما يقول انا رب العالمين

انا مين؟ كيف ينطلي هذا على هؤلاء؟ لأن الدجال يلعب عليهم ويسيخ قلوبهم كما يسمى الان في المصطلح المعاصر - 00:11:17
يغسل ادمغتهم بشبواهاته حتى يزين لهم الحق باطلًا. والباطل حقاً فيعتقدونه كذلك اخر الخوارج سيكونون جنداً للدجال واتباعاً له
يحاربون على دينه وعلى ملته. ويتحدون الناس على ذلك اين حماستهم على العقيدة؟ اين ديانتهم؟ اين عاطفتهم؟ كلها ذهبت مع
شبهات الدجال. ولهذا روى الامام - 00:11:37

ام احمد في مسنده بأسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان ان الدجال اذا جاء الى المدينة وضرب صيوانه في
شمالها في ارض سبحة ذات ملح يقال لها الجرف فتضطرب المدينة وترتجف ثلاث رجفات. فيخرج - 00:12:10
الى اهلها كل كافر ومنافق ومنافق. واكثر من يخرج اليه النساء. يقول يقول صلى الله عليه وسلم وليعودن الرجل الى حميمية
والى امه والى اخته والى عمه فيوثقهم بالسلالسل مخافة ان يخرجوا فيتبعوه. ويقول صلى الله - 00:12:30
عليه وسلم في حديثه وليدهبن الرجل يريد ان ينظر ما معه اي ما مع الدجال فقط من باب الفرج بيتفرج بيشوف وهو مؤمن فلا
يدري الا وقد اتبعه. اي صار من اتباعه وهو لا يشعر باستحكامه - 00:12:50

هذه الشبهات عليه حتى ظن الدجال محقاً وهو في حقيقته من ابطل الباطل. اذ ما من نبي الا انذر امته الدجال من لدن نوح من لدن
ادم الى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. الضابط الثاني - 00:13:10
في امر هؤلاء الخوارج قد يروا وحديثاً هو اضطرابهم عند الناس باسمائهم وخوارج الاولئ سموا انفسهم بالشراة. اشتروا انفسهم من
الله. سموا انفسهم بالمحكمة. سموا انفسهم باهل الايمان وهؤلاء يسمون انفسهم الان بالمجاهدين. ويسمون انفسهم بالمنابر المناصرين
لدين الله - 00:13:30

والعبرة ليست بالاسماء والسميات انما العبرة بالحقائق. لانه في اخر الزمان تضطرب افهام الناس باضطراب علومهم. الم يقل صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر تسمى بغير اسمها - 00:14:00

وهي خمر كبيرة فما كان منها ما اعظم فهو اشد. ولا تقوم الساعة حتى يأكل الربا يسمى بغير اسم من استحكام الجهل وعمومه
انه يسمى الشيء بغير اسمه. ليروج ويذوع - 00:14:20

عند الناس ليروج ويبيع عند الناس حتى يسيرون بخلاف ما هو عليه. كذلك شأن الخوارج. تسموا في الاولئ اسم وساموا انفسهم
باسمي وسامهم السلف بسمى الخوارج. ثم لما افترقوا نسبوا الى - 00:14:40
اقواهم خوارج القعدة وخوارج مارقة وخوارج ازارقة وخوارج نجدات وصفيرية واباضية اسماء تتعدد والحقيقة واحدة. كما سيأتي
في ذكر بعض مظاهرها. في هذا الزمان سموا انفسهم دولة اسلامية سموا انفسهم المجاهدين في سبيل الله سموا انفسهم باسماء
كثيرة - 00:15:00

تسمية تروج عند امثالهم لا تروج عند اهل العلم. انما تروج عند الجهل. الطابط الذي يجمع هؤلاء وائلوك يا ايها الاخوة هو ان الخوارج
ال الاولئ صنيعة من؟ من بذر تلك البذرة في المسلمين عبدالله بن سبا اليهودي الصناعي اليماني ابن - 00:15:30
هو الذي بذر بذرة الخوارج في عهد عثمان وفي عهد علي. فهي صنيعة لاعداء هذه العقيدة الاسلامية لاعداء الملة. كما ان سلفه بولس
الذي ادخل في النصارى عقيدة التثليل افساداً لدين - 00:16:00

عيسي والخوارج المعاصرون صنيعة من؟ صنيعة مخابرات دول لها مصالحها ولها غاياتها في بقاء منطقتنا وبلادنا وعقيدتنا مضطربة.
ولهذا انظر الى اول المستفيدين من هؤلاء تعرف ان لهم دوراً في اول بثهم. وهذا ما ذكره ابن القيم رحمة الله في كتابه - 00:16:20
الجليل اعلام الموقعين عن رب العالمين وهو كتاب راقي عالي. موجه الى من؟ الى القضاة. الحاكمين في بدماء الناس واموالهم
واعراضهم الى العلماء المفتين. يقول ان الامر اذا التبس في اوله هذا محصل كلامه رحمة الله - 00:16:50

فانظر الى المستفيد منه في منه في اخره تجد له اثراً فيه. هؤلاء الخوارج المعاصرون صنيعة دول في مخابراتها ومصالحها.
والتصريح يقع موقعه في قلوب الناس. بدءاً من الخوارج الذين خرجوا في التسعينات الهجرية يقال السبعينات الميلادية -

00:17:10

جماعات التكفير والهجرة والتوقف والتنبيه كيف ولج الناس اليهم من خلال مخابرات دول غربية ودول موجودة في المنطقة بشت هذه الظاهره وفي شبيبة ومندفعي المسلمين وجعلتهم معاذمتهم في نزاع حتى سجنوا وعذبوا الى ان انطعوا على عقيدة التكفير -

00:17:40

ظهر اثرها بعد ذلك في حادثة الحرم. حديث جهيمان ومن معه. واولئك كانوا اعرابا واهل ديانة في الظاهر لكن لعب عليهم اناس من خريج تلك السجون. ومدارس التعذيب ممن حنقو على المجتمعات -

00:18:10

وعلى الانظمة وعلى الدول الى ان بثوا فيهم التكفير. وكان تمام الامر استباحة الدم الحرامي في الزمان الحرام والمكان الحرام لما ينتهي الامر بعد جاءت حرب افغانستان. وجاء جهاد الروس الملاحدة. ذهب من هؤلاء -

00:18:30

العلماء وبعدهم لا يدرى انه عميل. وبعدهم عميل مزدوج. فلما يجاهد في الجبهات وانما يشاور وفي مضافات الشبيبة القادمين من بلاد العرب والمسلمين وخصوصا من منطقة الخليج اصبحوا يغسلون ادمغتهم وينشون فيهم الشبه في تكفير علمائهم وتكفير ولاتهم. وهذا يعرفه خصوصا -

00:18:50

من جرب تلك الحقبة. لما ينتهي الامر بعد جاءت حرب تحرير الكويت. وادخلت في الناس في انواع المتاهمات ولم يسلم منها الا من استمسك بغزو العلماء. اليه كذلك؟ والا ذهب فيها الناس كل مذهب -

00:19:20

من استمسك بغزو العلماء وقد هيأ الله كبار العلماء فاجتمعوا على قول واحد حتى زالت تلك الفتنة وبقي اثرها فنشأت ناشئة ما يسمى بالقاعدة قاعدة الجهاد. وما هي بقاعدة الجهاد؟ وانما قاعدة الخروج وتكفير -

00:19:40

ال المسلمين في علمائهم وانظمتهم وولاتهم. من رعت هذه القاعدة في بدرتها؟ رعتها ايران ومن قبل ايران مخابرات ودول ولها سلمت منهم هذه الدول الغربية وسلمت منهم ايران على مدى هذين العقدين في اكثر من عشرين سنة تولد من هذه القاعدة طوائف وجماعات كل -

00:20:00

في دائرة الخوارج. اختلفت اسماؤها اختلافا اعيانها تنوّعت مسمياتها والحقيقة واحدة ايه ده! وهذا ملحوظ مهم في عمقه وفي بعده بين الخوارج الذين هم صنيعة عبد الله ابن سبأ والخوارج المعاصرة الذين هم خنجر في خاصرة امتنا وبلادنا ومنطقتنا من اعدائنا لتبقى -

00:20:30

اقل شيء تبقى المنطقة في اضطراب وفي قلق عظيم. من المعالم يا ايها الاخوة ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على قتالهم. بل اجمع على ذلك الائمة. وعدوا قتالهم -

00:21:00

جهادا في سبيل الله عز وجل. نعم عدد العلماء قتالهم جهادا في سبيل الله. وقد ذكر ذلك فشيخ الاسلام وغيره من المحققين في موضع. نعم العلماء اختلفوا في تكفيرهم. وكان علي رضي الله عنه ومن كان -

00:21:20

في زمنه ابعد الناس عن تكفيرهم احسانا للظن بهم. حتى قال انهم اخواننا بغو علينا فعدهم في حكم البغاة الذين يقاتلون على بغيهم ولا يجهز على جريتهم ولا يطرد فارهم الى اخره. مع ان ابا امامۃ الباهل وهو من الصحابة كان يرى تكفيره. حتى -

00:21:40

استقر قول الجمهور جمهور اهل العلم على تكفيرهم. ومنمن كان يفتى بذلك شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله ويختار هذا صراحة سمعت سمعته منه باذني يرجح القول بتكفيرهم اي من حيث العموم. اما في اعيانهم فلان ابن فلان -

00:22:00

الخارجي فلان ابن فلان الداعشي فلان ابن فلان القاعدي فهذا ينبغي يتوقف تكفيره على اهل العلم والقضاء في اجتماع الشروط الرابع وانتفاء الموانئ الاربع في تكفير معين. اما في من جهة العموم من جهة -

00:22:20

مجموع فان قول الجماهير على تكفيرهم واقل ما يقال فيهم انهم ضلال انهم بلغوا من الضلال مبلغا عظيما ايمان ولها دركة هي اعلى من دركاتها الاخرى. من المعالم يا ايها الاخوة المتعلقة بهؤلاء ان -

00:22:40

الخوارج الاوائل والخوارج المعاصرة. انهم اهل اندفاع. حماسة غير منضبطة وبهذا تعرفون ان الاوائل دخل فيهم من اعراب المسلمين. ومن عوامهم من قصدتهم الانتصار لدين الله وكذلك الشأن في الخوارج المعاصرة. دخل فيهم من ابناء المسلمين من ابناءنا واخواننا واقاربنا. من -

00:23:00

امه النصرة لدين الله والغيرة على محارم الله وعلى ما يجري على حرمات المسلمين فلعب عليهم كبارهم ومؤذنوجوهم حتى جعلوهم قنابل موقوتة فعلوا هؤلاء الشبيبة هم محل العمليات الانتحارية التي تحقق لهم اهدافهم. تأملوا في الخوارج - 00:23:30

المعاصرين تأملوا في داعش التي اشغلت الناس الان من كبارهم؟ ظباط في المخابرات ضباط في حزب البعث موجهوهم التوجيه الروحي كما يقال من هم في مراتع ايران ومراتع حتى اصبح من هذا الخليط كله هذه النبتة. التي للاسف الشديد يتوعدون المؤمنين قبل - 00:24:00

توعدهم لغير المؤمنين. وهذا ايضا ضابط اخر. ذكره عبدالله ابن عمر كما في صحيح البخاري. وكما ذكره غيره ان الخوارج اتوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في المؤمنين. ولهذا يا ايها الاخوة لما ارسل علي رضي الله عنه ابن - 00:24:30

كعباس الى اهل النهروان. وكانوا اكثر ما قيل آآ ثنتا عشر الفا قال كبار كبراؤهم عبد الله بن الكوأ وحرقوس ابن زهير السعدي وشبيب ابن ريعي وغيرهم لا تسمعوا لابن عباس فانه من قوم قال الله فيهم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون - 00:24:50

اتوا الى ايات نزلت في الكفار فجعلوها في حبل الامة. ابلغ من هذا واسنون ان علي رضي الله عنه امير المؤمنين امام رضي الله عنه لما تار عليه اوائل الخوارج واتي اليهم يحدثهم - 00:25:20

قالوا ان عليا قال كبراؤه ابن الكوأ وغيره ان عليا هو الذي قال الله جل وعلا فيه كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران. انه علي له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. من اصحابه جعلوها فيهم هم في الخوارج - 00:25:40

وهكذا الان في هذا الزمان اتوا الى ايات انزلها الله في الكفار فجعلوها في المؤمنين. كيف ذلك؟ لما جعلوا مرتدین حيث لم يبايعوا خليفته المزعوم. لم يهاجروا اليهم. ولهذا بصورة مختصرة - 00:26:00

الدواعش في هذا الزمان يشابهون الازارقة الخوارج في زمن الصحابة. نافع ابن الازرق كان طالب علم ومن طلاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهم. لكنه اشغب على ابن عباس. وهذا مظهر اخر - 00:26:20

ذكرنا من المظاهر. السادس ها؟ احد يعد معنا يا اخواني؟ التاسع. التاسع على كل حال حساب عندكم. ها؟ آآ نافع بن الازرق طلب العلم على ابن عباس ابن الزبير واسف على ابن عباس رضي الله تعالى عنهم بالاستشكالات كشأنهم الان. الم تعلم منهم - 00:26:40

والمتفقهة منهم يشغلون العلماء بالاستشكالات والايارات والاعتراضات. تشابهت قلوبهم وان تباعدت ازمانهم وعصورهم. نافع خرج عن ابن عباس ولم يقنع بما عند ابن عباس من العلم. وكان مع عبد الله ابن الزبير فنابده سنة اربع وستين. واتى على عموم الخوارج بثلاثة امور - 00:27:10

صارت فيها الازارقة اشد هؤلاء اشد فرق الخوارج الاربع. لان الخوارج بعد انها روان وبعد ما حصل عليه من المقتلة العظيمة انقسموا الى اربعة فرق اشدتها الازارقة اتبعنها في ابن الازرق. والسفريه - 00:27:40

نجدات مع نجدة ابن عامر اليماني والابياضية جمهور الخوارج هم الثلاثة الازارقة والنجوى الصخرية والنجدات ونبذتهم الاباضية. قال ابن نافع بن الازرق اتى بثلاثة امور. قال فيه فيها من لم يهاجر اليها فهو كافر. وهو من القعدة. فكفر - 00:28:00

القاعدة. وانظروهم الان في ان من لم يقبل بخلافة خليفتهم البغدادي او غيره انه مرتد كافر حتى لو كان في رقبته بيعة لغيره. وهذه مهنت عند حزب التحرير من اثار قول المعتزلة ومن تأثر - 00:28:30

بهم بأنه لا بيع الا للامام الاعظم. ليس هناك بيعة جزئية لمن دونه. ودرجة للاسف عند بعض الرعاع وبعض الناس حتى ظنواها دينا. وهي خارجة عن ما عن وحي الله وعن فقه ما انزله الله - 00:28:50

الله علينا من كلامه وما عليه سلف الامة في حاله. هذه الشبهة التي للاسف تذاع خصوصا بهذه الوسائل المعاصرة التويتر المقاطع اه مقاطع اليوتيوب المقاطع الصوتية الوسائط وغيرها. انه لا بيع الا الامام اعظم - 00:29:10

فقال بها في هذا الزمن المتأخر المنتسبون لحزب التحرير خليفة النبهاني وغيره. وتلقفها من في قلبه شيء واذكر ان شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله سئل عنها. قال هذا قوم لا يقوله الا السفهاء. لا يقوله الا السفهاء وهو قول اهل الضلاله - 00:29:30

ويعرض عليه بما جاء من عموم الادلة في وجوب السمع والطاعة ولم تخص اماما اعظم او امام في ولايات التي انعقدت له فيها

البيعة. الا اذا عارض امامه الاعظم فعندئذ تكون فيها المشكلة. بانه خرج على امامه الذي له البيعة - 00:29:50 في الاصلية خلاف من هم نواب الامام. بل في عهد الصحابة قامت لعبد الله بن الزبير ولاده مستقلة في الحجاز وقامت لأخيه مصعب ولاده مستقلة في العراق. خصوصا في هذين النصرين في البصرة والكوفة. وفي الشام وفي مصر ولاده من - 00:30:10 يزيد ابن أبي سفيان ثم في عبد الملك بن مروان. ومضى على ذلك الناس ولم يعترض عليهم حتى ان من قال ان ابن الزبير خارج على ولاده يزيد عابه اهل العلم وذمته وعرفوا انه جاهل في هذه المسألة العقدية التاريخية عن - 00:30:30 فلهذا مستقلة مستقلة ولم يقال ان هذا خرج عن الامام لحظة. بل بلاد الاندلس استمرت ثمان قرون تحت ولاده من الامويين بدأ من عبد الرحمن الداخل فمن بعده. ولم يقل ان هؤلاء ليست لهم ولاده انما ولادتهم - 00:30:50 فيبني آآ امية في الشام ثم في لبني العباس في العراق لكن لما تأثر الناس المعتزلة واقوال التحريريين وكانت عندهم جهالة في هذا الاصل انطلت عليهم. كالقلب الخاوي كالاسفنجية تضعها على ماء تشفطه تضعها على نجاسة ايضا تشفطه - 00:31:10 من الاشياء المهمة يا ايها الاخوة وهي علامة واحتى بها الوقت الان تسعننا حتى تتسع العلامة الاخيرة الرابطة بين اولئك بين الخارج الاول والخارج المعاصرين وهو ان ائمهم في الجميع عوام جهال. تعالوا وتعاظموا - 00:31:36 واعترضوا على العلماء وفيهم عجب وفيهم غرور وفيهم رعونة انه يعاند حتى لا يعتبر الحق الا معه. وفيهم تقدم على العلما عبد الله بن ذي الخويصرة اعرابي بدوي من اعراب نجد من اعراب تميم. جاء الى سيد الخلق عليه الصلاة والسلام. ان جاء اليه في اي موضع - 00:32:06 ها؟ حنين؟ حنين ما هي بموضع. في اي موضع جاء ابن ذو الخويصر الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم جاءه بعد حنين. في ذي القعدة في مثل هذا الشهر من - 00:32:36 في الثامنة من الهجرة. والنبي صلى الله عليه وسلم في الجعرانة. يعني على حد الحرم من اي جهاته؟ ها من الجهة الشرقية الحرم يا اخواني له اربع جهات. اقرب الحل للكة من الشمال التنعيم. سبعة كيلو - 00:32:56 الكعبة ومن الجنوب وادي عرنة او عرفة ستطعش كيلو عن الكعبة من الغرب الشمسي او يسمى الان بماذا؟ او يسمى قدیما بالحدبیة يسمى بالشمسي. اثنين وعشرين كيلو عن الكعبة. من الشرق الجعرانة - 00:33:16 تسعه عشر كيلو عن الكعبة. النبي عليه الصلاة والسلام لما غنم وانتصر في غزو الطائف في حنين على هوازن في اوطاس استأنا فما قسم الغنائم مباشرة. لم؟ كان ارجو ان يقدم اليه اهل الطائف ان تقدم اليه هوازن وثقيف فيسلم فيرجع اليهم اموالهم وسببيهم - 00:33:36 سببيهم من النساء والضرار ستة الاف. واموالهم اقل ما قيل فيها كما ذكر المؤرخون ابن كثير وغيره. ان الابل عشر الاف والغنم ثلاثة الف غير الابيضين الذهب والفضة لما لم يأتوا قسم الغنائم في - 00:34:06 الجعرانة. ولم يعطي الانصار صلى الله عليه وسلم شيئا. وانما وكلهم على دينهم وعلى ايمانهم حتى وجد في افسه بعض الانصار من ذلك شيئا. قالوا هذا رسول الله. يعطي الناس - 00:34:26 ويمنعنا ولما تجف سيوفنا من دمائهم. بلغ الحديث او بلغ الحديث نبيه نبينا صلى الله عليه وسلم فامر انسا ان يجمعهم في قبة ولا يجمع معهم غيرهم. ف جاء اليهم الحديث في الصحيحين. فقال ما - 00:34:46 حديث بلغني عنكم عشر الانصار. فقال عقلاؤهم يا رسول الله وانتبه لها ايها المؤمن. اما فقهاؤنا فلم يقولوا شيئا قال فقهاؤنا يعني علماؤنا اهل السابقة منا الذين يزنون عواطفهم بالعلم ويضبطونها - 00:35:06 بالحكمة والعقل والوحى. واما سفهاؤنا فقالوا ما قد سمعت ما انكروا ولا كابروا ولا عاندوا. قال عليه الصلاة والسلام سلام ولم يؤاخذهم على هذه الكلمة الا ترثون يا عشر الانصار ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء - 00:35:26 والورق اي الفضة وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فبكم الانصار حتى اغضبوا لحاظهم رضي الله عنه انهم هم الرابحون ان يرجعوا برسول الله. ثم قال والله لولا الهجرة لكت امرأة من الانصار - 00:35:46

ولو سلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار. صلى الله عليه وسلم. اعطى المؤلف قلوبهم عطاء ميّزهم عن غيرهم. عطاء ابا سفيان.
وكان قد اسلم قبل اسابيع. مئة من الابل. وابنه - 00:36:06

حاوية مائة من الابل رضي الله عنها. اعطى صفوان ابن امية وعكرمة ابن ابي جهل. رضي الله عنهم مائة مائة. اعطى الاقرع ابن حابس الحنظل التميمي في مئة اعطى عبيدة ابن حصن الفزارى الغطفانى مئة من الابل اعطى العباس ابن مرداس الاسلامي مئة - 00:36:26

يتألفهم عليه الصلاة والسلام. فجاء هذا الرجل الاعرابي البدوي من نجد وهو من رهط الاقرع من تميم وكان منتفى الجبين غائر العينين تأثر الشعر فقال يا رسول الله ان هذه قسمة - 00:36:46

لم يرد بها وجه الله. فاعدل فاتق الله واعدل. فقال عليه الصلاة والسلام ويلك ومن يعدل ان لم اعدل. افلا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ خبت وخسرت ان لم اعدل. ثارت غائرة من - 00:37:06

خالد ابن الوليد رضي الله عنه لان هذا يتهم جناب النبوة بالظلم والحيف. قال يا رسول دعني فلا اضرب عنقه فقال عليه الصلاة والسلام دعه يا خالد. لماذا؟ لان النبي عنده اصل انه لا ينتصر لنفسه. حتى اذا نيل - 00:37:26

من محارم الله غار عليها عليه الصلاة والسلام. نال عبدالله ابن ابي من عرظه. وتكلم في عرظه الوالدون الخائظون لم ينتقم منه. وهذا كذلك مثله. ولرجل والنبي ينظر اليه ويصعد فيه البصر. فقال ان - 00:37:46

انه واسار اليه وقد ولرجل من ظئضي هذا اي من اصل مقالته. ومن دالة قوله ومنهجه قوم تحقرن صلاتكم الى صلاته. وصيامكم الى صيامه وقراءتكم الى قراءتهم. يأخذون من الليل اكثرا مما تأخذون. يقرأون القرآن - 00:38:06

لا يجاوز حناجرهم او قال لا يجاوز تراقيهم وهي العظمتان تاني رابطتان للقصص الصدرى بعضهما تحت العنق. يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. لئن ليتهم لاقتلنهم قتلى عاد. حديث ابي سعيد رضي الله عنه في الصحيح. هذا يا ايها الاخوة اعتبر على رسول الله. وهؤلاء - 00:38:26

الخوارج المعاصرین يعترضون على من؟ على اهل العلم. على كبارهم على ائمة الدنيا. ولا بعد بكم الحال شوفوها من حرب تحرير الكويت. وهي تأريخ مفصلي في تاريخ منطقتنا وتاريخ بلادنا. من عام الف - 00:38:56

واربع مئة واحد عدهم بين قوسين واحد وتسعين ميلادية. ما هي الهجمة على اهل العلم؟ اخذت ثلاث مناحي. بدأت اولا وهذه كانت من بعض من نحسن بهم الظن من مثيرين مثيري شبابنا - 00:39:16

العلماء ابن باز ابن عثيمين الالباني وغيرهم علماء حيض ونفاس علما نكاح وطلاق علما احكام صلاة طهارة. اما السياسة والواقع ما يعرفونه. وقع ولا ما وقع هذا؟ وانتشر وذاع حصلوا هذه المسألة المصلحة التي تحقق اهداف غيرنا ولا سيما من الدواء التي اشرت اليها قبل قليل في تهذير هذه الصورة - 00:39:36

وهوتها صورة العلماء في شباب الامة وفي عوامها. انتقلوا الى شيء افظع. لماذا؟ لان هؤلاء العلماء هيئة كبار العلماء عملاء للسلاطين وللولاة. عملا للبيت الابيض والبيت الاحمر. قيل ولا ما قيل يا اخوان - 00:40:06

قيل وذاع وانتشر. ومن الناس من تمر عليه مع كثرة الامساس قل في قلبه. التبصر فيها والاحساس. هؤلاء علماء كراسى همهم الرواتب همهم الدولار. لم يقف عند هذا الحد. بل زاد بعده - 00:40:26

رتبة في الفضاعة والفناء. وهذه في السنية الاخيرة. من عشر سنوات وجاي. تقريبا من عام الفين وثلاثة من ضربة بغداد الى الان وهي تكفير العلماء بماذا؟ بردتهم لانهم ايدوا الكفار سواء الكفار منهم من ولائياتهم من مجتمعاتهم او الكفار الخارجيين. اذكر في - 00:40:46

هذه الاذمان انا اقولها من باب التعبير والاعتبار حتى ما يغتر الانسان يا اخواني. ليلة كاملة مكثتها مع رجل وسبب ذلك زوجته قالت يمكن فلان لا يروح من ايديينا. ليلة كاملة من بعد العشاء الى قرب الفجر. فقط - 00:41:16

لاثبت له ان الشيخ ابن باز مسلم ما هو بكافر. في من؟ في اكبر علماء زماننا واعلمهم واحسنهم اثرا على الناس. انه مسلم ما هو بكافر.

قارن هذا بما كان من اعتراض - 00:41:36

على النبي عليه الصلاة والسلام. ليس هذا فقط بل قيام الخوارج الغوغائية الدهماء على عثمان حتى قتلواه. ثم على علي حتى قتلواه وتواطئوا على قتل الزبير وطلحة ومعاوية وعمرو بن العاص وغيرهم رضي الله عنهم. قارن بين اولئك وبين هؤلاء - 00:41:56
انا اسمعوا كلامهم في الشيخ صالح الفوزان ولا في الشيخ صالح الحيدان ولا في سماحة المفتى الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ ولا في غيرهم قول واسمعن اليه كذلك؟ نعم ابن باز وابن عثيمين والالباني والعلماء الكبار ليسوا مثل النجوى - 00:42:16
الصحابة لكن الشيء نسبة وتناسب. نسبة وتقارب فهذا معلم يتضح لكم به اوله هم واخرهم. مع ان الخوارج الاولئ اكثر ديانة واصدق حديث. اما هؤلاء اهل لفوا دوران وكذب. اقلها يكذب على اهله - 00:42:36

يبي يروح يتمشى بيروح ياخذ عمرة وهو يسجد. يروح معهم في في جيئاتهم وفي دولهم في مجتمعاته. موب ذا الواقع يا اخوان. او ربما يلبس لبس النساء. او ربما يحلق لحيته - 00:42:56

يكذب حتى يحصل مراده ثم يظهر ما يريد من عقیدته ودينه وشیعه اما خوارج الاولئ لا اهل صدق ما وجهین ما عندهم حالين
كلمتهن واحدة مع جهالتهم وغوائیتهم وقلة عقولهم - 00:43:16

المسألة الاخيرة يا ايها الاخوة وهي مضرب الوتر الحساس عند هؤلاء على عوام المسلمين وعلى رجالهم وعلى نسائهم وعلى صبيانهم
موضوع الاستئثار بالمال ومن توابعه الاستئثار بالسلطة. قالوه قدیما وکرروه الخوارج المعاصرین حدیثا - 00:43:36
ماذا قالوا على عثمان؟ عثمان استئثار بالمال. استئثار بالسلطة ولی على الناس قرابة وترك من هو اکفأ منهم؟ کیف یولی على اهل الكوفة؟ الولید ابن عقبة ابن ابی معیط وهو اخوه منا - 00:43:56

ويصلی بالناس الولید ابن عقبة صلاة الفجر وهو سکران. حتى صلی الفجر اربع رکعات. ووراءه من؟ ابن مسعود وغيره يوم التفت بعد اربع رکعات قال ودکم ازیدکم؟ الفجر کم رکعة يا اخوانی؟ رکعتان صلی بهم الولید بن عقبة بن ابی معیط اربع رکعات - 00:44:15
لأنه مخمور ويوم التفت لهم ازیدکم ما قضیتوا فقال له ابن مسعود ما زلنا اليوم في زيارة معك خدھا اولئك الدهماء الغوغائية.
اوقدھا في قلوبھم وفي حدیث مجالسھم. ددواوینھم. ما نقول - 00:44:35

وسائل اتصال هنا ما عندھم وسائل اتصال. ابن سبأ واذنابه حتى اشاعوها واغرواھا في قلوب الناس. ومحصلتها خروجھم على عثمان
منعوه ان يصلی بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. ثم حصروه في بيته. لم یقنعوا بهذا هل تتسرع عليه بيته وقتلواه - 00:44:55

وقد جاء شاب من ابناء الصحابة رضي الله عنهم الى عثمان وهو محصور في بيته لان الخوارج مات جميعا شيئا فشيئا حتى
تكلبوا على المدينة ما ارادوا الحج. جاءوا من من البصرة والكوفة ثم من مصر. لانه بيد الشام - 00:45:15
ان نجد ابن سبأ لقوله من يتلقفه عنه جاءوا الى المدينة قصدھم عثمان وحصره وازالتھ ويوھمنا الناس بان یریدون الحج كما یفعلھا
هؤلاء بماذا؟ بخططھم المزدوجة. فقال رجل من هؤلاء من ابناء الصحابة - 00:45:35

يا امير المؤمنین نصلی وراء هؤلاء؟ الغوغائية؟ نصلی وراءھم وقد عزلوك او نصلی کن وحدنا قال يا بني ان هذه الصلاة خیر ما فعله
الناس من دینه. فان احسنوا فاحسن معھم وان اساعوا فدع اساعتهم وامرھم ان - 00:45:55
حتى ال بهم الامر الى ان قتلوا عثمان. من اي جهة؟ بماذا اغروا الناس عليه؟ اغروا الدهماء والطغام عليه المال وامر وامر المنصب.
وهکذا هم الیوم الان. یقول انتم ماخذین حقوقکم - 00:46:15

اموالكم راحت في جيوب زعمائكم وولاتکم. ما حصلتوا شي؟ راحت المناصب عليکم حتى یغرون الدهماء من الناس والغوغائية ومن
الناس حتى یکون في نفوسهم على ولاتهم وعلى کبرائهم ما یکون فيسهل عندئذ تمرير مخططاتھم من - 00:46:35
ونبیکم عليه الصلاة والسلام قال للانصار وقال لغير الانصار انکم ستلقون بعدی اثرة استئثار بالدنيا وبالمال وبالمناصب فاصبروا حتى
تلقونی على الحظ. نعم المنکر یدافع بالحق ما یدافع بمنکر مثله - 00:46:55
الاعظم منه یدافع بالحق. یدافع بالاسلام. یدافع بالسنة. ان حصلنا مدافعته الحمد لله. اما حصلنا صبرنا ولهذا في ادلة السمع والطاعة

امر عليه الصلاة والسلام ان يسمع ويطاع للامام. والا يخرج عليه - 00:47:15

حتى ان اتى معصية فمن رأى من اميره شيئا يكرهه اي الكراهة الدينية ما هو الكراهة الطبيعية النفسية. فليصبر وليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة فان من نزع يدا من طاعة فمات فميتة جاهلية. في لفظ - 00:47:33

هذا كله في الصحيحين. فميتة جاهلية. وفي لفظ فميته جاهلية. وفي لفظ فميتة تأكيد على انه يقع في كبيرة من كبائر الذنوب. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - 00:47:53

وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اللهم يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم تلد ولم تولد يا ذا الجلال والاكرام اللهم باسمك الاعظم وباسمائك الحسنة وصفاتك العلي. الا لما عصمنا من القتن كلها ما ظهر منها وما بطن. واذا اردت بعثتك فتنة - 00:48:13

فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم احفظ علينا وعلى المسلمين ايماننا. واحفظ علينا وعليهم اعراضنا. واحفظ علينا وعليهم بلادنا على الحق والكتاب والسنّة كلمتنا. اللهم من اراد بنا او ببلادنا او بولاتنا او بعلمائنا او بمجتمعاتنا او بال المسلمين - 00:48:33

قيل سوءا او فتنة او مكيدة او ريبة اللهم فاشغله بنفسه واجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميرا عليه اللهم من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا. ونعود بعظمتك ان نفتال وانت ولينا. اللهم رد ضالنا اليك ردا جميلا - 00:48:53

اللهم رد شباب المسلمين. وعوامهم اليك ردا جميلا. اللهم رد ضالانا الذي ليس عليهم ولعب عليهم ردهم الى دينك ردا جميلا. اللهم اسلك بنا وبهم صراطك المستقيم. اللهم انا نعوذ بك ان نضل او نضل. او ننزل او نذل او نظلم - 00:49:13

او نظلم او نجهل او يجهل علينا - 00:49:33